المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الرابع - الإصدار السادس والأربعون
تأريخ النشر: 20 أغسطس 2023 م

معايير مهارتي القراءة والكتابة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

Standards of reading and writing skills for Arabic Language teachers for non-native speakers

إعداد الدكتورة/ وداد أحمد سفر

محاضر في كلية المجتمع، دولة قطر

Email: wedad.safar@ccq.edu.qa

Safarwidad10@gmail.com

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تعرّف المعايير التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للّناطقين بغيرها المتعلقة بمهارة القراءة والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليمها ومهاراتها وكيفية تطبيقها، وكذلك مهارة الكتابة والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليمها ومهاراتها وكيفية تطبيقها. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع البحث من معلمي اللّغة العربية للّناطقين بغيرها في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التابع لوزارة التربية، والمعهد العالي للغات التابع لجامعة دمشق.

أظهرت نتائج البحث تبعًا لوجهة نظر أفراد العينة أنّ المعايير التّربوية الواردة في الاستبانة ضروريةٌ بدرجة كبيرة لمعلمّي اللغّة العربية للنّاطقين بغيرها، وأنهّم لا يستطيعون ممارسة التعليم إطلاقًا بدونها، مما يعني أنّها مهمّة ليكونوا مؤهلين لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وبعد تحليل النّتائج توصلت الباحثة إلى قائمة بالمعايير التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للّناطقين بغيرها المرتبطة بمهارتي القراءة والكتابة، والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليمهما ومهاراتهما وكيفية تطبيقهما، وقد تكونت هذه القائمة من (9) معايير لمهارة القراءة، و(12) معيارًا لمهارة الكتابة.

وخلص البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات تتمثل في الاهتمام بإعداد معلمّي اللغّة العربية للنّاطقين بغيرها في مهارتي القراءة والكتابة، والاستناد إلى معايير واضحة ومحددة. بالإضافة إلى الاستفادة من المعايير التّربوية التي توصل إليها البحث الحالي في برامج إعداد معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، وتدريبهم في ضوئها، وأيضًا في البرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في أثناء الخدمة، بالإضافة إلى العمل على تصميم معايير خاصة بإعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تشمل المجالات المختلفة التي ينبغي لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها الإلمام بها.

الكلمات المفتاحية: المعايير، المهارة اللغوية، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الرابع - الإصدار السادس والأربعون
تأريخ النشر: 20 أغسطس 2023 م

Standards of reading and writing skills for Arabic Language teachers for non-native speakers

Dr. Wedad Ahmad Safar
Lecturer, Community College of Qatar

Abstract

The aim of this research is to know the educational standards necessary for the Arabic language teachers of non-Arabic speakers related to the skill of reading, and be able to follow the strategies of teaching it and its skills and how to apply it, as well as the ability to write and be able to follow the strategies of teaching it and its skills and how to apply it.

The researcher used the descriptive analytical method. The research community is composed of teachers of Arabic language for non-native speakers at the Institute of Arabic Language Teaching for non-native speakers of the Ministry of Education, and the Higher Institute of Languages of the University of Damascus. The results of the research showed, according to the respondents' point of view, that the educational standards mentioned in the questionnaire are necessary and important to a large extent for teachers of Arabic to non-native speakers, and that they cannot practice education at all without them, which means that they are important to be qualified to teach Arabic to non-native speakers. After analyzing the results, the researcher came up with a list of educational standards necessary for teachers of Arabic to non-native speakers related to the skills of reading and writing, and being able to follow their teaching strategies and skills and how to apply them. This list consisted of (9) standards for reading skill, and (12) standards for writing skill.

The research concluded with a number of recommendations and proposals represented in preparing teachers of the Arabic language for non-native speakers in reading and writing skills, and based on clear and specific criteria. In addition to benefiting from the educational standards reached by the current research in the programs for preparing teachers of Arabic for non-native speakers, and training them in its light, and in the training programs for teachers of Arabic to non-native speakers during service. In addition to working on designing standards for preparing teachers of Arabic for non-native speakers that, include the different fields that the teacher of Arabic to non-native speakers should be familiar with.

Keywords: standards, linguistic skill, teacher of Arabic to non-native speakers.

1. المقدمة:

يقوم المعلم بدور كبير في المنظومة التعليمية، ومن المهم أن يكون على قدر كبير من المهارة والكفاءة والفاعلية، حتى يستطيع القيام بالأدوار المنوطة به على أكمل وجه، ولنتأكّد أنّ المعلم قادر على النهوض بهذه الأدوار لا بدّ من وجود معايير دقيقة يُقيّم في ضوئها أداء المعلم، خصوصاً في ظلّ الاهتمام المتنامي بالمعايير التربوية، وذلك بسبب ما يمكن أن تحققه من تحسّن في العملية التربوية بكل مكوناتها وعناصرها، وعلى رأسها المعلّم لاسيّما وأنّ مسؤوليات المعلم في القرن الحادي والعشرين صارت أكثر تنوعاً مع التطوّر التكنولوجي غير المسبوق، والانفجار المعرفي، وانتشار وسائل الاتصال بمختلف أنواعها.

وليس بعيداً عمّا ذكرنا معلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها الذي ينبغي أن يواكب ما يحدث حوله من تغيّرات، وربما تكون المعايير هي الضوابط التي تحدّد الأداء الأمثل للمعلّم، ومن بين المعايير التي يجب أن تتوافر في معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها معايير المهارات الأربع: الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة، وسيتناول البحث الحالي معايير مهارتي القراءة والكتابة التي ينبغي لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها تحقيقها.

1.1. مشكلة البحث:

لا يقف التطوير والتحسين عند حد معيّن، والعملية التعليمية التعلّمية بحاجة إلى النظر فيها، والدفع بها قدماً، لتواكب التسارع المطّرد في مسيرة العلوم المختلفة، ومنجزاتها الجبارة، وتطبيقاتها العملية المختلفة، وليس بعيداً عن هذا مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الذي يواجه في يومنا هذا كثيراً من التحديات، فهو كغيره من مجالات التعلّم والتعليم بحاجة مستمرة إلى التطوير، ولكي نصل إلى هذا التطوير المرجو بأفضل صوره، ينبغي لنا توجيه الجهود إلى كافة مكونات النظام التعليمي، ومن بينها معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الذي يعدّ أحد الركائز الهامة في العملية التعليمية التعلميّة، لهذا فمن المهم أن تكون هناك معايير نعتمد عليها لمعرفة ما يجب أن يتصف به معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفي ضوئها يجري إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها.

ونلاحظ في السنوات الأخيرة اهتماماً بمجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، والدليل وجود العديد من المعاهد والمؤسسات التعليمية في مختلف أنحاء الوطن العربي التي تقدّم خدمات جليلة لدعم تعليم وتعلّم اللغة العربية، ومع ذلك مازالت المعايير الخاصة بمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها غير واضحة المعالم، ولا يوجد اتفاق على معايير واحدة محددة يُعتمد عليها في برامج التطوير والإعداد، ومازال معلمو العربية للناطقين بغيرها يعتمدون على اجتهاداتهم الفردية في تطوير أنفسهم، وهذا ما لمسته الباحثة من خلال عملها معلمة للغة العربية للناطقين بغيرها، والاحتكاك مع المعلمين الزملاء، والاطلاع على المشكلات التي يعانون منها نتيجة عدم وجود معايير واضحة وشاملة، وقد أشار الدريج (2008) إلى أهمية المعايير وانتشار التنافس المعياري العالمي الذي يفرض على النظم التربوية رفع سقف التحديات، وتبني شعار التعليم والتعلم المتميزين تحقيقاً لجودة المخرجات (ص.7)، وشدّد الناقة وآخرون (2004) على أهمية المعلّم في العملية التعليمية التعلّمية، ودوره المؤثّر في تجديد وتجويد التعليم مما يجعل من إعداده وتأهيله من أولويات عمليات التطوير والتحسين، وأكّد الإطار الاسترشادي لمعايير المعلمين (2009) على "أنّ المعايير أداة فعّالة تحدّد ما يجب أن يعرفه المعلّم وما ينبغي أن يقوم به، والمعايير لا تحدّد مستويات الأداء معرفياً ومهارياً فقط، بل تحدّد أيضاً مستويات الالتزام الأخلاقي" . وفيما يخص معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها فقد بيّن كيتا وإسماعيل (2016) أهمية تطوير أداء المعلّم في ضوء معايير تسهم في تحقيق الجودة في أدائه،

حيث إنّ المتعلم لن يستطيع الوصول إلى نتائج تعلّم مرضية دون وجود معلّم معدّ ومدرّب جيداً في ضوء معايير عالية المستوى، كما وضّحت الدجاني (2013) أنّ الحاجة صارت ماسّة للارتقاء بمستوى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وضرورة تحقيق المعلم لمعايير عديدة حتى يستطيع إدارة العملية التعليمية التعلمية، وأكّد الحديبي (2015) أنّ لتطوير معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أهميّة كبيرة كونه حلقة الوصل بين اللغة العربية بثقافتها وقيمها، وبين المتعلّم الآتي من شتّى بقاع الأرض، ومن ثمّ فهو بحاجة إلى امتلاك المعارف والمهارات المتعلقة بتعليم العربية للناطقين بغيرها، ورأى بابكر (2013) من خلال بحثه الذي شمل عدة معاهد في إفريقيا أنّه ينبغي العمل على تطوير مستويات معلمي العربية للناطقين بغيرها، والاهتمام بإعدادهم، كما بيّن الفاعوري وأبو عمشة (2005) حاجة معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى إتقان أصول وقواعد لا بدّ منها إذا أراد أن يؤدي مهنته على النحو المطلوب.

وحتى تتوافر المقومات المطلوبة في معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويكون قادراً على تقديم الأداء المرجو، لا بدّ من وجود معايير شاملة وواضحة تبيّن مواصفات معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وما ينبغي أن يمتلكه من معارف ومهارات في مختلف الجوانب التي يجب أن يلمّ بها لغوياً ومهنياً وثقافياً، لتساعد المعنيين والقائمين على العملية التعليمية التعلمية على تقييم أداء المعلم وتطويره عند الحاجة.

2.1. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تعرّف معايير إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها الخاصة بمهارة القراءة والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليمها ومهاراتها وكيفية تطبيقها.
- تعرّف معايير إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها الخاصة بمهارة الكتابة والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليمها ومهاراتها وكيفية تطبيقها.

3.1. أسئلة البحث:

- ما معايير إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها الخاصة بمهارة القراءة والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليمها ومهاراتها وكيفية تطبيقها؟
- ما معايير إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها الخاصة بمهارة الكتابة والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليمها ومهاراتها وكيفية تطبيقها؟

4.1. أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من:

- أهمية المعايير في إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها قبل الخدمة، وفي تدريبهم في أثناء الخدمة.
- يعدّ البحث الحالي من البحوث التطويرية التي تهدف إلى تطوير مستوى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- قد يستفيد القائمون على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من البحث الحالي في تطوير مستوى المعلمين في المجالات التي تناولها البحث.

5.1. منهج البحث وأدواته:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة المعايير والبحوث العالمية في مجال تعليم اللغات الثانية والأجنبية، ودراستها وتحليلها لاستخلاص المعايير الخاصة بمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن ثمّ الدراسة الميدانية بعرض المعايير المستخلصة على عدد من الأساتذة والخبراء في هذا المجال.

6.1. عينة البحث:

تكوّنت عينة البحث من مجموعة من المعلمين المختصّين في تعليم اللغّة العربية للنّاطقين بغيرها في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في دمشق التابع لوزارة التربية، والمعهد العالي للغات التابع لجامعة دمشق.

7.1. حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على استخلاص المعايير اللازمة لإعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وفق المعايير التربوية الحديثة، وذلك بالرجوع إلى الدراسات والمعايير العالمية، وعرضها على عينة من الأساتذة والمختصين في هذا المجال.

8.1. التعريفات الإجرائية:

المعايير التربوية لإعداد المعلم: تعرف نايي (Naaee) معايير إعداد المعلم على أنها مجموعة من التوصيات المتعلقة بالمعارف والقدرات الأساسية للمعلمين تمكنهم من تحقيق عملية عالية الجودة، وهي مصممة لتطبق داخل سياق برامج إعداد المعلمين في التخصصات المختلفة، وكذلك لإعداد المعلمين الذين سيعملون في بيئات تعليمية رسمية وغير رسمية (Naaee,2002).

وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة من المعايير التعليمية المتعلقة بالمعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات، تهدف إلى تمكين معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها من القيام بعمله بفعالية ومهارة، والتي يُمكن اكتسابها من خلال البرامج التدريبية، ومن ثم يُمكن تحديدها وملاحظتها وقياسها.

- **معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها:** هو معلم اللغة العربية المختص بتعليمها لأفراد ينتمون إلى لغات أخرى، وقد يكون هذا المعلم في طور الإعداد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أو في أثناء الخدمة.

- **المهارة اللغوية:** يعرفها عمّار (2011) على أنّها "القدرة الظاهرة القابلة للملاحظة والقياس في مجالي الفهم والإنتاج اللغويين"

وتعرفها الباحثة بأنّها قدرة معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على استعمال اللغة العربية بإتقان وطلاقة في المواقف المختلفة، والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليمها وكيفية تطبيقها.

- **مهارة القراءة:** يعرفها مصطفى (2007) على أنها " تعرّف الرموز الكتابية، وفهم وتفسير ونقد وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز" (ص.97) ويعرفها النعيمي (2004) بأنها "ترجمة الرموز المكتوبة إلى كلمات منطوقة. والربط بين الرمز المكتوب ومدلوله أي: معناه الذهني" (ص. 78)

وتعرفها الباحثة بأنها قدرة المعلّم على تعرّف الرموز الكتابية، وفهمها وتفسيرها ونقدها وتوظيفها، بالإضافة إلى التمكن من اتباع استراتيجيات تعليم القراءة ومهاراتها وكيفية تطبيقها.

- **مهارة الكتابة:** يعرفها الحلاق (2010) على أنها وسيلة الاتصال بين الفرد والجماعة ومن خلالها يستطيع نقل أفكاره للآخرين، وهي الغاية من تعليم اللغة فجميع المهارات تسهم في تحسين قدرة المتعلم على التعبير عن نفسه بلغة سليمة (ص.299).

وتعرفها الباحثة بأنّها قدرة المعلّم على الاتصال الكتابي ونقل أفكاره إلى الآخرين، والتعبير عن نفسه كتابة بلغة سليمة، والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليم الكتابة ومهاراتها وكيفية تطبيقها.

2. الإطار النظري:

1.2. المعايير:

تعدّ المعايير خطوة رائدة في المجال التربوي، ويتنامى الاهتمام بها يوماً بعد يوم لما لها من أثر في تحسين التعليم والسير به نحو الأفضل، فالمعايير تشكل قاعدة لما يجب أن يكون عليه التعليم بكل عناصره، ولا شكّ أنّ المعلم هو أحد أهم هذه العناصر، فالمعلمون الجيدون -كما يقول ريتشاردز- غالباً ما يستطيعون تعويض ضعف المنهج والمواد التعليمية والمصادر التي يستخدمونها في تعليمهم (ريتشاردز- 2012- ص.259)

تختلف المعايير عن الكفايات من حيث إنها مبادئ تتجاوز مدخل الكفايات، فالكفاية تعدّ مؤشراً لسلوك محدد لأداء مهمة معينة، أما المعيار فيشير إلى المستويات المعرفية والمهارية والأخلاقية التي ينبغي أن يصل إليها المعلم ويمارسها (الإطار الاسترشادي،2009، ص.11).

كما تشير المعايير إلى الحد الأدنى المطلوب من الكفايات التي ينبغي تحقيقها لغرض معين وتعدّ أقل الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد أو المؤسسة كي تصل إلى المستوى الأعلى، ولكي تؤدي وظيفتها في المجتمع (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2008، ص.88).

وتهدف المعايير حسب ما جاء في الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي (2009) إلى:

1- دعم التعليم والتعلم والتفكير والنمو المهني للمعلم.
2- خلق سياق يشجع على التفكير، من خلال العلاقة الإنسانية التي تنشأ بين المعلم والمتعلم.
3- تقديم مؤشرات وأدلة على القيام بعمل ما على أسس مهنية.
4- التمهين: أي تحويل المعارف المجردة إلى ضبط اجتماعي مهني في إطار إنساني.

2.2. معايير معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على معايير أساسية ينبغي أن يتمتع بها معلم اللغة للناطقين بغيرها أيّاً كانت اللغة التي يعلمها، وبناءً على هذا فمن الضروري أن يكون إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها مشتملاً على هذه الجوانب التي ركزت عليها المعايير العالمية مثل: معايير أكتفل (2012) الصادرة عن المجلس الوطني الأمريكي، ومعايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية (TESOL-2017)، ومعايير الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية (2013) وهي:

1- الجانب اللغوي:

ويتفرع هذا الجانب إلى فرعين اثنين الأول يتعلق باللغة المستهدفة نفسها، والثاني يتعلق بعلم اللغة الحديث.

في الجانب الأول المتعلق باللغة نفسها ينبغي لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يجيد اللغة العربية إجادة تامة، فيتواصل بها في السياقات والمواقف المختلفة سواءً أكانت شخصية أو تفسيرية أو عرضيّة، لأنّ جوهر تعليم اللغة هو القدرة على تدريب المتعلمين على التواصل، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا إذا كان المعلمون أنفسهم يمتلكون مهارات التواصل الفعال، ويتضمن هذا الجانب:

- مهارات التواصل: ينبغي لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يكون متمكناً من التواصل باللغة العربية، مُجيداً لمهاراتها استماعاً وتحدّثاً وقراءةً وكتابةً.

- أنظمة اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية: المقصود هنا أن يكون المعلم عارفاً بمكونات النظام اللغوي، وطبيعة اللغة العربية وخصائصها، قادراً على تطوير نفسه في هذا الجانب.

- أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة العربية ولغات المتعلمين.

أما الجانب الثاني المتعلق بعلم اللغة العام ونظرياته وتطبيقاته فيتضمن دراسة مختلف الظواهر اللغوية عند الإنسان، وطريقة اكتساب الإنسان للغة الأولى والثانية، ودراسة الأنظمة الصوتية، وعلم الدلالة، وعلم اللغة التاريخي، كما يشمل علم اللغة النفسي والاجتماعي، والتحليل التقابلي، وتحليل الأخطاء وأسس تعليم اللغات.

2- الجانب الثقافي: يشمل هذا الجانب الثقافة واللغويات والأدب، والمفاهيم من التخصصات الأخرى، ويمكن أن نفصل هذا كالآتي:

- الفهم الثقافي: على معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يكون مطّلعاً على ثقافة اللغة العربية، وما يتعلق بها من نتاجات.

- فهم النصوص الأدبية والثقافية: على معلم اللغة العربية أن يظهر فهماً للنصوص الأدبية والثقافية، وقدرة على تحليلها.

- دمج مفاهيم من ميادين مختلفة في التعليم: على معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها تقديم نصوص ثقافية مختلفة تنتمي إلى فروع أخرى من المعرفة، لتمكين المتعلمين من الاقتراب من ثقافة اللغة العربية.

3- الجانب المهني: ويشمل المعارف التربوية والنفسية التي تعطي المعلم معرفة دقيقة بطبيعة العملية التعليمية التعلمية، وكيفية التعامل مع المتعلمين على اختلاف خصائصهم وخلفياتهم، وتمكنه من القيام بمهامه التعليمية على أكمل وجه، ويتضمن هذا الجانب:

- مهارات التدريس: بما فيها فهم عمليات اكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية، وتطوير الإجراءات التعليمية التي تخدم مخرجات التعلّم، وفهم العلاقات بين نماذج التعلّم المختلفة والمخرجات، واختيار المواد التعليمية وتصميمها، وتعديلها إن تطلب الأمر في ضوء مستوى المتعلمين اللغوي وخلفياتهم المعرفية.

بالإضافة إلى معرفة نماذج التقويم واستخدامها استخداما مناسبا، والتركيز على معرفة المعلم بالتقويم التكويني والختامي واعتقاده باستمرارية التقويم، واستخدامه أدوات قياس تناسب الأعمار والمستويات المختلفة وتقيس الأداءات المتنوعة.

- المهارات التربوية: وتشمل الإدارة الصفية، فيكون المعلم قادراً على تحويل الصف إلى بيئة مشجعة على التعلم، تدعم الجانب المادي والمعنوي للعملية التعليمية التعلمية، ويستخدم أساليب التعزيز المناسبة للمتعلمين والموقف التعليمي وبالمقدار المناسب.

- المعرفة بالمتعلمين: مثل تمييز الاختلافات اللغوية بين المتعلمين، وتمييز الموهوبين وأصحاب الاحتياجات اللغوية الخاصة منهم.

4- الجانب الشخصي: يتمتع معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالدافعية والذكاء والقدرة على التغيير وحب ما هو مُقدم عليه ويمتلك رغبة صادقة في مساعدة المتعلمين، كما يحرص على الالتحاق بفرص التطوير الذاتي ليرفع من مستوى كفاءته اللغوية والثقافية، مما ينعكس على أدائه.

بناء على ما تقدّم يمكننا القول إنّ معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها يجب أن تتوافر فيه معايير تشمل جوانب عديدة من ضمنها الجانب اللغوي والمهني والثقافي والشخصي، وهذه المعايير تشكّل أساساً تعتمد عليه برامج الإعداد والتأهيل، لأنها تقدّم مجموعة من المبادئ والأسس لما يجب أن يكون عليه المعلم المختص بتعليم اللغة العربية لغير أبنائها، كما تقدّم المعارف والمهارات التي تؤهله ليمارس مهنة التعليم.

3.2. مهارة القراءة:

تُعدّ القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدّم القراءة للطالب المبتدئ -الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل- بالتدرج انطلاقاً من مستوى الكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ و خبر أو فعل وفاعل) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة (الفوزان،2008، ص.42). في المرحلة الأولى من تعليم مهارة القراءة لا بدّ أن نضع في حسباننا بعض الصعوبات المتوقعة التي قد يواجهها الطلاب، وفي هذه المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعلم الأصوات خاصة في القراءة الجهريّة، ومن بين الصعوبات المتوقّعة في هذا المجال: التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وكذلك الحروف التي ترد أحياناً صوائت وأخرى صوامت (و+ي).

هناك مهارات خاصة بالقراءة ينبغي العناية بكل واحدة منها في وقتها المناسب، وإذا أهملت معالجتها في حينها، تؤدي إلى ضعف في تعلم القراءة فيما يلي من مراحل.

وقبل البدء بتعليم القراءة يجب اختيار النصوص القرائية بعناية، بحيث تناسب مستوى المتعلمين الموجهة إليهم، بعد ذلك يرتب المعلم درسه في خطوات:

- التمهيد: ويكون بإثارة اهتمام المتعلمين وشد انتباههم إلى الدرس وتحضيرهم لاستقباله، ويكون التمهيد بتوجيه أسئلة قصيرة للمتعلمين أو رواية حادثة /قصة/ نادرة متعلقة بموضوع النص.

- القراءة الصامتة: لاستكشاف النص ومعرفة فكرته الرئيسية وفكره الفرعية، والإحاطة بالجو العام للنص.

- يطرح المعلم أسئلة لمعرفة مدى استيعاب المتعلمين لمضمون النص بعد القراءة الصامتة.

- الاستماع إلى النص.

- القراءة الجهريّة: وهدفها التدرب على القراءة الصحيحة وتحليل النص ومعرفة أفكاره الفرعيّة، وفي أثناء القراءة يدرب المعلم طلابه على حسن الإلقاء بتلوين الصوت حسب الموقف ومراعاة قواعد النبر والتنغيم والوقف والفصل.

يقوم المتعلمون بقراءة فقرات النص متوالية، وبعد كل فقرة يناقش المعلم مع طلابه محتوى الفقرة بما فيها من كلمات وتعبيرات جديدة. (عمار،2002، ص.122)

إذاً مهارة القراءة هي المهارة الوحيدة التي يستطيع المتعلّم ممارستها وحيداً، خارج حدود الصفّ وبعيداً عن تدخل الآخرين، ويمكن للمتعلم تنمية لغته من خلالها معتمداً على نفسه، لذا يجب تدريب المتعلم غير الناطق بالعربية على فهم المعنى من السياق وعلى كيفية استيعاب النّص المقروء من خلال دلالات وإشارات من داخل النّصّ نفسه وبذلك يستطيع المتعلّم تطوير لغته بنفسه.

4.2. مهارة الكتابة:

الكتابة هي وسيلة الاتصال بين الفرد والجماعة ومن خلالها يستطيع نقل أفكاره للآخرين. وهي الغاية من تعليم اللغة فجميع المهارات تسهم في تحسين قدرة المتعلم على التعبير عن نفسه بلغة سليمة (الحلاق،2010، ص.229).

ويرى عمّار (2002) أنّ الكتابة "مهارة رئيسة لا يمكن أن تغني عنها أية مهارة أخرى، فلها مجالاتها ومواطن استعمالها، ولها فعاليتها وضروراتها. إنها السبيل إلى حفظ تراث الأمة أدباً وعلماً وفناً. وهي صلة وصل الحاضر بالماضي والمستقبل... إنها إذاً مهارة إرسال بين من تفصل بينهم المسافات الزمانية والمكانية أيّاً كان بعدها، ومن هنا يأتي أحد مظاهر أهميتها، وأحد أبعاد وظيفتها: إنها أكثر ديمومة، وأوسع مدى، وأبعد تأثيراً، وأغنى مضموناً، وآنق حلّةً عموماً، وأسهل تناولاً، وأرحب مجالاً من مهارة الإرسال الشفوي التي تقابلها (التعبير الشفوي). إنها مهارة إرسال جماهيري على أوسع نطاق" (ص.151).

أنواع الكتابة: للكتابة ثلاثة أنواع أساسية، تتناولها مناهج تعليم اللغة في مراحلها المختلفة هي:

1- الإملاء: يتطلب الإملاء تآزر مهارتين هما الاستماع والكتابة، فعلى المتعلم أن يستمع إلى ما يمليه المعلّم ويفهمه، ثمّ ينقل ما استمع إليه كتابياً، وبهذا يكون الإملاء نشاطاً لغوياً وصفياً تعقيدياً، يهدف إلى وصف اللغة وتأمل قواعدها حتى يستطيع المتعلم تطبيقها بشكل صحيح في كتابته وتجنب الخطأ (عمّار،2002،ص.146). وللإملاء ثلاثة أنواع، المنقول والمنظور والاختباري، ويقصد بالمنقول رسم الحروف والكلمات نقلاً من السبورة، بينما الإملاء المنظور هو نص يملى على المتعلمين بعد فهمه وقراءته، أما الإملاء الاختباري فيكون بإملاء نص على المتعلمين دون معرفة سابقة به (طعيمة، بدون، ص.606)
2- الخط: الهدف من هذا النشاط الكتابي تعلّم قواعد رسم الحروف العربية، والتقيّد بالقواعد المطلوبة، والخط فن من فنون اللغة وله أنواع عديدة، ولكل نوع خصائصه وقواعده، وجرت العادة أن يبدأ المتعلمون بتعلّم خط النسخ لأن الكتب تُطبع به، ومن ثمّ يتعلمون خط الرقعة (عمّار،2002،ص.164).
3- التعبير الكتابي: وهو النشاط الذي يهدف إلى التواصل مع الآخرين للتعبير عن الذات، ولتسيير الأمور الحياتية المختلفة.

ولهذا النشاط نوعان: الأول وظيفي، والآخر إبداعي، فالتعبير الوظيفي يستعين به الفرد لتصريف شؤونه الحياتية، ولتحقيق غاياته، حيث إنه لا يعيش بمفرده، ولأنه كائن اجتماعي فهو بحاجة إلى التواصل مع الآخرين في سياقات ومواقف تفرض عليه نمطاً معيناً من الكتابة لا يحتاج فيه إلى التجميل اللفظي والخيال، مثل: التقارير، والرسائل الإدارية (عبد الباري،2010،ص.54).

أما التعبير الإبداعي فيتناول موضوعات متنوعة، يعبر من خلالها الكاتب عن نفسه، وهدفه تحقيق المتعة والتأثير في نفس القارئ (عبد الباري، 2010،ص.154).

تشكل مهارة القراءة مع مهارة الكتابة القمة في اكتساب اللغة وتعلّمها، فالإنسان لا يتعلّم قراءة وكتابة لغته الأم إلا بعد أن يكون قد تعلّم الكلام، كذلك تشير الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية والثانية على تأخير مهارتي القراءة والكتابة، والبدء بالاستماع والتحدّث.

ومن الضروري أن يركّز معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على مهارتي القراءة والكتابة، خصوصاً في المستويات المتقدّمة، فبدونهما لن يصل المتعلم إلى الكفاءة اللغوية المطلوبة، فالقراءة هي أكثر المهارات التي يمكن أن يمارسها خارج الصف، وهي الطريقة المثلى لتعرّف ثقافة اللغة، أما الكتابة فهي المؤشر الأهم على امتلاك ناصية اللغة وتمثل ثقافتها.

3. دراسات سابقة:

هناك القليل من الدراســـات التي تناولت اتجاهات المعايير الخاصـــة بمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، على حد علم الباحثة، لذلك كان هناك بعض الصعوبة في إيجاد بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بالبحث، لذا سنقوم بعرض بعض الدراسات التي تضمنت البحث في موضوعات مشابهة وذات صلة ببحثنا، ومن هذه الدراسات:

دراسة هريدي (2003) لتحديد الكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها، وتعرف مدى تمكن معلم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها من الكفايات اللازمة له، وكذلك تصميم برنامج تدريبي ينمّي بعض الكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها في أثناء الخدمة، واستخدمت الباحثة المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي، وقامت بتحديد الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال، وصمّمت برنامجاً تدريبياً في ضوء الكفايات السابقة، وفي ضوء تعرف الواقع لدى المعلم، ثم طبّقت البرنامج المقترح على مجموعة تجريبية، وقامت بمقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من التطبيق القبلي والبعدي لمعلمي اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بها في الاختبار اللغوي والاختبار الثقافي وفي بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

وقام Borg **بدراسة (2006)** هدفت إلى نشر الوعي لدى معلمي اللغات باختلافهم عن معلمي المواد الأخرى من خلال البحث في طرائق اختلاف إعداد معلم اللغة عن غيره من المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ استخلص نتائجه بناء على آراء من لهم خبرة أو تجربة في موضوع البحث مثل خريجي برنامج تعليم الإنجليزية لغير الناطقين بها، والاختصاصيين، والطلبة في برامج اللغات الذين لم يتخرجوا بعد، وخلص الباحث إلى وضـــع قائمة بالخصـــائص التي تجعل معلمي اللغة أكثر تميزاً عن غيرهم من المعلمين.

كما أجرى عبد السلام (2006) دراسة لتوضيح مواصفات المشتغلين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال الاعتماد على أسس علمية محددة، ومدى أهمية هذه المواصفات لإيجاد مثل هذا المعلم، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتطبيق استبانة تضمنت 67 مواصفة مقسمة إلى ستة أقسام على 52 معلّماً ومعلّمة من معلّمي المركز الإعدادي للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ومركز اللغات والتطوير العلمي في الجامعة ذاتها، وأظهرت الدراسة أهمية المواصفات كلّها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ولم يتّضح تأثير المتغيرات المستقلة من وجهة نظر أفراد العينة في تحديد مدى أهمية المواصفات المعروضة عليهم.

أمّا المحمود (2007) فأجرى دراسة هدفت إلى حصر الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية، ومعرفة الحاجات الأكثر أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة، استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بدراسة أوّلية استخدم فيها المقابلة وتحليل الوثائق، وذلك لبناء أداة البحث الرئيسة وهي "الاستبانة"، وكانت عينة الدراسة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة أم القرى، الجامعة الإسلامية).أسفرت الدراسة عن وجود حاجات إلى التدريب في عدة جوانب، وكانت أبرز عشر حاجات تدريبية من وجهة نظر عينة الدراسة الحاجات الآتية: (توظيف (الإنترنت)، توظيف الحاسب الآلي، أساليب التعامل مع التعثر اللغوي، استخدام الطرائق الحديثة في تعليم اللغات، توظيف مهارات التفكير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إعداد الوسائل التعليمية، استخدام الوسائل التعليمية استخداماً صحيحاً، تحديد التقنيات التعليمية المناسبة، استخدام المختبر في تعليم اللغة، تعليم استراتيجيات تعلم اللغة).

أمّا **دراســـة جبر والعبيدي (2010)** فقد هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغة أجنبية، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصـفي التحليلي لإعداد قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغة أجنبية من خلال الرجوع إلى بعض المتخصصين وأصحاب الخبرة في المجال، ومراجعة أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واطلاع الباحثين على قسم من القوائم التي تضمنت كفايات تعليمية للمواد المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى وضع قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغة أجنبية، وقد وزعت إلى عدة مجالات هي: مجال الكفاية اللغوية، ومجال الشخصية والعلاقات الإنسانية، ومجال الإعداد والتخطيط، ومجال تنفيذ الدرس، ومجال المهارات اللغوية، ومجال التقويم.

وأجرى ربيع دراســة (2011) هدفت إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضـــوء المدخل الثقافي، اتبع فيها المنهج الوصـفي التحليلي، وذلك من خلال تحديد مبادئ تدريس المحتوى الثقافي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ثم تقويم أداء عينة من المعلمين بلغ عددها (15) معلماً في ثلاث مؤسـسـات تعليمية من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة، وتوصـل الباحث إلى وضع تصور مقترح لاستراتيجية تدريسية تراعي مبادئ تدريس المحتوى الثقافي، وذلك من خلال وضع دليل معلم لوحدة دراسية يشمل الأهداف الثقافية والمحتوى اللغوي والثقافي وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم.

كما أجرى **الربابعة دراسة (2016)** لبناء قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وبيان مدى ممارستهم لها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعدّ قائمة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بناءً على نتائج المقابلة الشخصية التي أجراها مع بعض معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ونتائج استبانة استطلاعية قام بتوزيعها على متخصصين في تعليم العربية ومعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما قام بإعداد بطاقة الملاحظة الصفية لبيان واقع أداء معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها داخل الصف، وتوصلت الدراسة إلى بناء قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقام زينو بدراسة(2019) هدفت إلى وضع معايير خَلقيّة وخُلقيّة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الأسس العلمية والأكاديمية، واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على (45) معلماً ومعلمة من تركيا والبلاد العربية. أسفرت الدراسة عن وجود علاقة وطيدة بين الطبائع الخَلقية والطبائع الخُلقية عند المعلم، وأهمية اختيار معلّم اللغة العربية تبعاً لكفاياته الخَلقية والخُلقية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تبين للباحثة بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة أنّ أداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها مازال بحاجة إلى تطوير، وكان هذا سبباً أساسياً لقيام كلّ واحد منهم بالبحث في هذا المجال، وقد قامت بعض هذه الدراسات بإعداد قوائم تتضمن الكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها مثل دراسة (هريدي) و(جبر والعبيدي) و(الربابعة)، ووضحت بعض الدراسات الحاجات التدريبية للمعلمين مثل دراسة (المحمود)، وبعضها تتبع أداء المعلمين من أجل تطويره مثل دراسة (ربيع) أما دراسة (Borg) و(زينو) و(عبد السلام) فحاولت توضيح مواصفات معلم اللغة الثانية وأهميتها واختلافها عن مواصفات معلمي المواد الأخرى.

4. إجراءات البحث:

من أجل تحديد معايير مهارتي الاستماع والتحدّث لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قامت الباحثة بالآتي:

1- الاطلاع على بعض المعايير العالمية الخاصـــة بمعلمي اللغات للناطقين بغيرها، وبعض الدراســـات العربية والأجنبية التي تتناول هذه المعايير، ومنها:

- (Languages Other Than English Standards K, 2004) (Massachusetts Professional Standards for Teachers of Adult English Speakers of Other Languages, 2014) (World Languages Standards, 2010) (Professional Development for Language Teachers,1997) (ACTFL, 2013) (INTASC, 2002)

(معايير معلمي اللغة العربية، 2012) (الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي، 2009) (طعيمة، 1999) (ريتشاردز، 2012) (وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 2018).

2- تصنيف المعايير: في ضوء القراءات السابقة قامت الباحثة بجمع المعايير الخاصة بمهارتي القراءة والكتابة المتفق عليها.

3- التحكيم: قامت الباحثة بتضمين المعايير السابقة في استبانة وعرضها على عدد من المحكمين.

4- الصورة النهائية: بعد تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين، توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للمعايير السابقة.

5- إجراء الدراسة الميدانية بتطبيق قائمة المعايير على المعلمين المتخصصين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

6- عرض نتائج البحث.

7- التوصيات والمقترحات.

1.4. المجتمع الأصلي والعينة:

المجتمع الأصلي هو معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التابع لوزارة التربية في سورية، والمعهد العالي للغات التابع لجامعة دمشق، وتألفت العينة من (36) معلماً ومعلمة.

وصف أفراد عينة البحث من حيث سنوات الخبرة

تعرض الباحثة وصفا لأفراد العينة من حيث الخبرة، لأهمّيتها في البحث الحالي.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

		التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات		14	38.9
أقل من 10 سنوات		4	11.1
أكثر من 10 سنوات		18	50.0
المجموع		36	100.0

يتضح من الجدول السابق أنّ معظم أفراد العينة لديهم خبرة طويلة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2.4. منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث إنّ الباحثة قامت بمراجعة المعايير العالمية والدراسات المتعلقة بموضوع البحث، ودراستها وتحليلها للتوصل إلى قائمة بالمعايير الخاصة بمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

3.4. أداة البحث:

استخدمت الباحثة استبانة لمعرفة آراء العينة بالمعايير الخاصة بمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

4.4. صدق الأداة وثباتها:

الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وتم حذف وتعديل بعض البنود وإضافة بعضها، وبذلك جرى تحقيق الصدق الظاهري.

صدق الاتساق الداخلي: وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، تمَّ تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (29) معلماً ومعلمة، وهم من مجتمع البحث.

للتّأكد من تماسك بنود الأداة تمّ حساب معامل الارتباط بين كلّ بند من بنودها، عن طريق معامل ارتباط بيرسون (pearson) كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (2) معاملات الارتباط لكلّ بند ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية

معايير مهارة القراءة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
ارتباط بيرسون	.898**	.839**	.800**	.564**	.865**	.875**	.857**	.869**	.808**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.001	.000	.000	.000	.000	.000
العينة	29	29	29	29	29	29	29	29	29

معايير مهارة الكتابة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
ارتباط بيرسون	.926**	.936**	.822**	.824**	.729**	.886**	.897**	.933**	.937**	.766**	.751**	.622**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
العينة	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29

باستخدام معامل بيرسون لدراسة العلاقة بين العبارات والمجموع الكلي لكل بعد نجد أن جميع العبارات قد أعطت مستوى دلالة أصغر من 0.05 وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي.

الصدق التكويني: وللتأكد من الصدق التكويني استخدمت الباحثة معامل بيرسون لدراسة العلاقة بين أبعاد المقياس.

الجدول (3) العلاقة بين أبعاد المقياس

	معامل الإحصاء	القراءة	الكتابة
القراءة	ارتباط بيرسون	1	.799**
	مستوى الدلالة		.000
	العينة	29	29
الكتابة	ارتباط بيرسون		1
	مستوى الدلالة		
	العينة		29

باستخدام معامل بيرسون لدراسة العلاقة بين أبعاد المقياس فيما بينها يتضح أن جميع أبعاد المقياس قد أعطت مستوى دلالة أصغر من 0.05، وهذا يؤكد الصدق التكويني للمقياس.

ثبات الأداة: لقياس ثبات الأداة استخدمت الباحثة معامل ارتباط ألفا كرونباخ، وكما يوضح الجدول الآتي بلغ مستوى الثّبات درجة عالية تدلّ على صلاحية الأداة للتّطبيق، والأخذ بنتائجها.

الجدول (4) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للمعيارين

المعيار	ألفا – كرونباخ
القراءة	0.951
الكتابة	0.955

ولقياس ثبات التجزئة النصفية استخدمت الباحثة معامل سبيرمان براون:

الجدول (5) قيم معامل ثبات سبيرمان براون للمعيارين

المعيار	سبيرمان براون
القراءة	0.891
الكتابة	0.863

5. النتائج وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة البحث قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS واستخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ألفا-كرونباخ، واستخدام اختبار T ستيودنت الأحادي للتوصل إلى المعايير التربوية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد جرى تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5)، ومن ثمّ تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي 5/4=0.80، وبعد ذلك أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس في بداية المقياس وهي واحد صحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي :

الجدول (6) طول الخلايا حسب مقياس ليكرت

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	التقييم/ الاهتمام
من 1-1.80	من 20 % -36 %	منخفضة جداً
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36 %-52 %	منخفضة
أكبر من 2.60 -3.40	أكبر من 52 % -68 %	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68 % - 84 %	عالي
أكبر من 4.20 -5	أكبر من 84 -100 %	عالي جداً

الإجابة عن السؤال الأول:

ما معايير إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها الخاصة بالقراءة والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليمها ومهاراتها وكيفية تطبيقها؟

الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة المتعلقة بمعايير مهارة القراءة

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الاحتياج
1	كيفية تطبيق مهارات القراءة الأساسية البسيطة والاستنتاجية والتفسيرية على مجموعة متنوعة من النصوص والموضوعات	4.0204	1.07024	عالي

	ذات المحتوى البسيط أو المجرد، لتعزيز التواصل باللغة العربية.			
2	الاستراتيجيات المتبعة في تنمية مهارات القراءة.	4.0408	.97808	**عالي**
3	الاستراتيجيات والإجراءات المطلوبة في تنمية الاستيعاب القرائي.	4.0204	1.07024	**عالي**
4	الاستراتيجيات والإجراءات المطلوبة في تنمية المفردات اللغوية.	4.1837	1.13051	**عالي**
5	تطبيق مهارات الفهم القرائي على أنواع مختلفة من النصوص، كالأعمال الأدبية، والرسائل الشخصية، والصحف والمجلات.	4.1633	1.00720	**عالي**
6	فهم مضمون مجموعة متنوعة من المواد الأصلية، مثل: تحديد الفكرة الرئيسة للنص، تحديد تسلسل الأحداث في النص، تحديد التفاصيل المميزة.	4.0204	1.24983	**عالي**
7	تطبيق المهارات الأساسية للقراءة الناقدة كالاستدلال والتفسير والتقييم، على مجموعة متنوعة من المواد الأصلية.	4.0612	1.10695	**عالي**
8	فهم الكلمات والتعبيرات والمصطلحات التي غالباً ما تستعمل في إطار ثقافي معين، في مجموعة متنوعة من المواد الأصلية.	4.1429	1.20761	**عالي**
9	تطبيق الاستراتيجيات والإجراءات المطلوبة في تنمية مهارات القراءة، والطلاقة اللغوية، والاستيعاب القرائي، والمفردات اللغوية	4.2653	.97416	**عالي جداً**

بالنسبة إلى متوسط درجات المعيار:

الجدول (8) متوسط درجات معايير مهارة القراءة

القراءة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T.TEST	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	36	4.1020	.94658	8.150	48	.000

باستخدام اختبار ت الأحادي نجد أن قيمة ت = 8.150، ومستوى دلالتها 000.، وهو يدل على وجود فروق في آراء عينة البحث حول معايير القراءة، أما بالنسبة إلى مستوى التقييم فنجد أن قيمة المتوسط الحسابي 4.1020، وهو يدل على أن تقييم عينة البحث من المعلمين حول احتياجهم إلى معايير القراءة عالية.

الإجابة عن السؤال الثاني:

ما معايير إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها الخاصة بمهارة الكتابة والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليمها ومهاراتها وكيفية تطبيقها؟

الجدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة المتعلقة بمعايير مهارة الكتابة

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الاحتياج
1	كيفية الكتابة باللغة العربية بشكل فعّال، للتواصل مع الأشخاص.	3.8571	1.41421	عالي
2	كيفية استخدام مجموعة واسعة من المفردات، واستخدام التعبيرات الاصطلاحية والتراكيب اللغوية البسيطة والمعقدة في العلاقات الشخصية وكتابة العروض التقديمية.	3.6939	1.43184	عالي
3	المشكلات الكتابية المنتشرة بين المتعلمين وكيفية علاجها.	4.0408	1.01979	عالي
4	الإجراءات والاستراتيجيات المطلوبة في تطوير المهارة الكتابية.	3.9796	1.03057	عالي
5	الإجراءات والاستراتيجيات المطلوبة في تطوير المفردات اللغوية. (بطاقات المفردات، الكلمات المتقاطعة...)	3.9796	1.10849	عالي
6	التعبير من خلال الكتابة الرسمية وغير الرسمية لنصوص متنوعة عملية واجتماعية ومهنية كالرسائل الإدارية، والرد على الرسائل، والتعبير عن وجهة النظر في قضية معينة، والتعليق على نص أدبي.....	3.6939	1.27809	عالي
7	وصف موضوع معيّن وروايته وشرحه بما يتناسب مع طبيعته وطبيعة الجمهور المتلقي.	3.6531	1.34708	عالي
8	إظهار مستوى مناسب من المعرفة والحس الثقافي في أثناء كتابة الملخصات والرسائل والروايات والتفسيرات والوصف باستخدام مفردات وتعبيرات مناسبة، ومراعاة القواعد النحوية وبناء الجملة العربية.	3.7347	1.38106	عالي
9	البرهنة على امتلاك مجموعة واسعة من المفردات والتعبيرات الاصطلاحية، والتراكيب اللغوية البسيطة والمعقدة، والقدرة على المراسلات الكتابية.	3.7551	1.42201	عالي
10	تطوير مهارات المتعلمين الكتابية باستخدام الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة.	3.9796	1.18127	عالي

11	تنمية حصيلة المتعلمين من مفردات اللغة العربية باستخدام الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة.	4.1224	1.16606	**عالي**
12	تعيين أحسن الوسائل لعلاج المشكلات الكتابية المنتشرة بين المتعلمين.	4.1633	.98630	**عالي**

بالنسبة إلى متوسط درجات المعيار الثاني:

الجدول (10) متوسط درجات معايير الكتابة

الكتابة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت/ T. TEST	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	49	3.8878	1.06889	5.814	48	.000

باستخدام اختبار ت الأحادي يتضح أن قيمة ت = 5.814 ومستوى دلالتها 0.000 وهو يدل على وجود فروق في آراء عينة البحث حول معايير الكتابة، أما بالنسبة لمستوى التقييم فنجد أن قيمة المتوسط الحسابي 3.88 وهو يدل على أن تقييم عينة البحث من المعلمين حول أهمية معايير الكتابة عالية.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

أظهرت نتائج البحث أنّ جميع المعايير التّربوية الواردة في البحث ضروريةٌ ومهمّة بدرجة كبيرة لمعلمّي اللغّة العربية للنّاطقين بغيرها، وأنهّم لا يستطيعون ممارسة التعليم إطلاقًا بدونها، وذلك في معايير المهارتين اللتين تناولهما البحث (القراءة والكتابة)، من وجهة نظر أفراد عيّنة البحث، مما يعني أنّ جميعها ضرورية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ليكونوا مؤهلين لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وليسهموا في تطوير جوانب العملية التّعليميّة التعلميّة والارتقاء بها.

التّوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، توصي الباحثة بما يأتي:

1. الاهتمام بإعداد معلمّي اللغّة العربية للنّاطقين بغيرها في مهارتي القراءة والكتابة، والاستناد إلى معايير واضحة ومحددة.
2. الاستفادة من المعايير التّربوية التي توصل إليها البحث الحالي في برامج إعداد معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، وتدريبهم في ضوئها.
3. الاستفادة من المعايير التربوية التي توصل إليها البحث الحالي في البرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في أثناء الخدمة.

المقترحات:

1. العمل على تصميم معايير خاصة بإعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها تشمل كل المجالات التي ينبغي على المعلم الإلمام بها.
2. تنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في أثناء الخدمة تبعاً لاحتياجاتهم، واعتماداً على المعايير التربوية.

المراجع:

المراجع العربية

- بابكر، أحمد محمد (2013). *مشكلات تعليم اللغة العربية وتعلمها في إفريقيا*، مجلة قراءات، (العدد الثامن عشر)، 48-62.
- جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) (2009). *الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي: سياسات وبرامج*.
- جبر، سعيد محمد، والعبيدي، علي محمد. (2010). *تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغة أجنبية*، مجلة كلية التربية الأساسية، (العدد السادس والستون)، 155-174.
- الحديبي، علي عبد المحسن (2015). دليل معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- الحلاق، علي سامي(2010). *المرجع في تدريس مهارات العربية وعلومها*.
- الدجاني، بسمة (2013). *معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها: القابلية والتمكن*. مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية. (العدد الثاني). 394- 410.
- الدريج، محمد (2008). *مدخل المعايير في التعليم: من مستجدات تطوير المناهج وتجويد المدرسة*. مجلة علوم التربية. (العدد السادس والثلاثون)، 7-25.
- الربابعة، إبراهيم حسن. (2016). *الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ومدى ممارستهم لها*. مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 43، ملحق 4، 1651- 1669.
- ربيع، سامي. (2011). *تقويم أداء معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المدخل الثقافي*. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرائق التدريس.
- ريتشاردز، جاك. (2012). *تطوير مناهج تعليم اللغة*، ترجمة: ناصر بن غالي وصالح الشويرخ. دار الفجر للنشر والتوزيع.
- زينو، عبد القادر (2019). *طبائع المعلّمين الخَلقية والخُلقية وأثرها في تعليم العربية للناطقين بغيرها*، رسالة ماجستير، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة اسطنبول-آيدن.
- طعيمة، أحمد رشدي (بدون). *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. جامعة أم القرى، معهد تعليم اللغة العربية، سلسلة دراسات في تعليم العربية.
- طعيمة، أحمد رشدي. (1999). *المعلم: كفاياته، إعداده، تدريبه*. دار الفكر العربي.
- عبد الباري، ماهر شعبان (2010). *الكتابة الوظيفية والإبداعية: المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم*. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد السلام، أحمد شيخ (2006). *مواصفات المعلم الناجح في تعليم العربية بوصفها لغة ثانية*. المجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، (العدد الخامس والعشرون).

- عمّار، سام. (2002). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. مؤسسة الرسالة.
- عمّار، سام (2011). *تطوير تعليم اللغة العربية من التفريع إلى التمهير والتواصل في (قضايا تعليم اللغة العربية وتعلمها)*. منشورات الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- الفاعوري، عوني، وأبو عمشة، خالد (2005). *تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول: الجامعة الأردنية نموذجاً*. مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية. (المجلد الثاني والثلاثون). (العدد الثالث).487- 497.
- الفوزان، عبد الرحمن (2008). *إعداد مواد تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها*. مقالة غير منشورة . https://www.academia.edu
- كيتا، جاكاريجا، وإسماعيل، محمد زيد. (2016). *الكفايات التربوية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة*. مجلة دراسات وأبحاث. (العدد الخامس والعشرون). 333- 358.
- المحمود، محمود. (2007). *الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- مصطفى، عبد الله علي (2007). مهارات اللغة العربية. (الطبعة الثانية). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة (2018). *وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*.
- المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي (2012). *المعايير المهنية الوطنية لمعلمين بالمملكة العربية السعودية*.
- الناقة، محمود كامل ومينا، فايز مراد والسعيد، سعيد محمد (2004). *تكوين المعلم*. (المجلد الأول). المؤتمر العلمي السادس عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- النعيمي، علي. (2004). *الشامل في تدريس اللغة العربية*. (الطبعة الأولى). دار أسامة للنشر والتوزيع.
- هريدي، إيمان. (2003). *برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال في مصر في ضوء الكفايات اللازمة لهم*. رسالة دكتوراه. جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرائق التدريس.
- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، جمهورية مصر العربية. (2008). *الدليل الإرشادي لتوفير المتطلبات اللازمة لضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي*.

المراجع الأجنبية

- Borg, S. (2006). The distinctive characteristics of foreign language teachers. Language Teaching Research.
- Cambridge University Press (2013) Introductory Guide to the Common European Framework of Reference (CEFR) for English Language Teachers
- Foreign Language Teacher Preparation Standards Writing Team. (2013). ACTFL/CAEP program standards for the preparation of foreign language teachers.

- Interstate New Teacher Assessment and Support Consortium. (2002). Model standards for licensing beginning foreign language teachers: A resource for state dialogue.

- Massachusetts Department of Elementary and Secondary Education Adult and Community Learning Services (2014). Massachusetts Professional Standards for Teachers of Adult English Speakers of Other Languages, What ESOL Instructors Need to Know and Be Able to Do.

- TESOL (2017). TESOL Standards for P-12 ESL Teacher Education Programs.

- National Board for Professional Teaching Standards (2010). World Languages Standards.

- The National Project for Excellence in Environment for Education (2002). Projects The North American for Environment Education.

- Texas Education Agency (1997). Professional Development for Language Teachers, Implementing the Texas Essential Knowledge and Skills for Languages Other Than English.

الملحق 1

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الاسم	مكان العمل
د. أيمن عليّان	كلية المجتمع في قطر
د. بشار الأفيوني	مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- جامعة قطر
أ. د. سام عمار	قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية-جامعة دمشق
أ. د. طاهر سلوم	قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية-جامعة دمشق
د. عبدالله عبد الرحمن أحمد	مدير مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- جامعة قطر
أ. د. فرح المطلق	قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية-جامعة دمشق
د. كمال المقابلة	كلية المجتمع في قطر
أ. محمد عبد الحليم وداعة الله	مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- جامعة قطر
أ. د. محمد وحيد صيام	قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية-جامعة دمشق
أ.د. محمود السيد	قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية-جامعة دمشق
د. معتز علواني	مركز القياس والتقويم التربوي- دمشق
أ. نجود عطا الله	مديرة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- دمشق
د. ياسر جاموس	قسم القياس والتقويم- كلية التربية-جامعة دمشق

الملحق 2

استبانة المعلّم

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة:

تقوم الباحثة بإجراءِ بحثٍ علميّ، عنوانه: **"فاعلية برنامج تدريبي مقترح وفق المعايير التربوية الحديثة للاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها"**، وقد أعدّت لهذا الغرض **استبانة**، تناولت فيها المعايير التي يجب توفرها في معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتهدف هذه الاستبانة إلى رصد الاحتياجات التدريبية التي يرى المعلمون أنّهم بحاجة إليها.

وُضِعت أمام كلّ فقرة من فقرات الاستبانة تقديرات تبيّن درجة احتياج المعلم إلى كل مؤشر من مؤشرات المعايير من وجهة نظره، كما هو موضّح في المثال الآتي:

		درجة الاحتياج				
	الفقرة	عالية جدّاً	عالية	متوسطة	ضعيفة	معدومة
	معرفة نظريات تعلم اللغة الثانية ومبادئها ومداخلها.	✓				

أرَجو التفضّل بالإجابةِ عن الفقرات جميعاً بموضوعيّة.

علماً أنّ المعلومات الّتي سوف تحصل عليها الباحثة ستكون سريّة، ولن تُستَخدم إلا لأغراض البحث العلميّ.

من فضلك، أرجو أن تقرأ كلّ فقرة أدناه وتجيب عنها بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب، من وجهة نظرك.

شَاكرينَ تعاونَكُم

أولاً: البيانات العامة

الجنس:

	ذكر		أنثى

المؤهل العلميّ:

	إجازة في اللّغة العربيّة.
	إجازة أخرى، في:
	دبلوم تأهيل تربوي:
	دبلوم دراسات عليا: الاختصاص:
	ماجستير. الاختصاص في الماجستير:
	دكتوراه. الاختصاص في الدكتوراه:

سنوات الخبرة:

	أقل من 5 سنوات.
	أقل من 10 سنوات.
	أكثر من 10 سنوات.

الدورات التدريبية التي خضعت لها قبل الخدمة (عنوانها ومدتها):

الدورات التدريبية التي خضعت لها في أثناء الخدمة (عنوانها ومدتها):

ثانياً: بنود الاستبانة

معيار مهارة الاستماع	**معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها قادر على استخلاص المعلومات الأساسية وتفسير المعنى، وتقييم مجموعة متنوعة من المواد الأصلية المكتوبة باللغة العربية، وهو متمكن من اتباع استراتيجيات تعليم القراءة ومهاراتها وكيفية تطبيقها.**					
		درجة الاحتياج				
	أنا بحاجة إلى أن أعرف	**عالية جدّاً**	**عالية**	**متوسطة**	**ضعيفة**	**معدومة**
1	كيفية تطبيق مهارات القراءة الأساسية البسيطة والاستنتاجية والتفسيرية على مجموعة متنوعة من النصوص والموضوعات ذات المحتوى البسيط أو المجرد، لتعزيز التواصل باللغة العربية.					
2	الاستراتيجيات المتبعة في تنمية مهارات القراءة.					
3	الاستراتيجيات والإجراءات المطلوبة في تنمية الاستيعاب القرائي.					
4	الاستراتيجيات والإجراءات المطلوبة في تنمية المفردات اللغوية.					
	أنا بحاجة إلى امتلاك القدرة على	**عالية جدّاً**	**عالية**	**متوسطة**	**ضعيفة**	**معدومة**
5	تطبيق مهارات الفهم القرائي على أنواع مختلفة من النصوص، كالأعمال الأدبية، والرسائل الشخصية، والصحف والمجلات.					

6	فهم مضمون مجموعة متنوعة من المواد الأصلية، مثل: تحديد الفكرة الرئيسة للنص، تحديد تسلسل الأحداث في النص، تحديد التفاصيل المميزة.					
7	تطبيق المهارات الأساسية للقراءة الناقدة كالاستدلال والتفسير والتقييم، على مجموعة متنوعة من المواد الأصلية.					
8	فهم الكلمات والتعبيرات والمصطلحات التي غالباً ما تستعمل في إطار ثقافي معين، في مجموعة متنوعة من المواد الأصلية.					
9	تطبيق الاستراتيجيات والإجراءات المطلوبة في تنمية مهارات القراءة، والطلاقة اللغوية، والاستيعاب القرائي، والمفردات اللغوية.					

معيار مهارة الكتابة	**معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها قادر على كتابة خطاب فعال سواء أكان هذا الخطاب بين أشخاص أم كان عرضاً تقديمياً لعدد كبير من المتلقين، وهو متمكن من اتباع استراتيجيات تعليم الكتابة ومهاراتها وكيفية تطبيقها.**					
		درجة الاحتياج				
	أنا بحاجة إلى أن أعرف	**عالية جدّاً**	**عالية**	**متوسطة**	**ضعيفة**	**معدومة**
10	كيفية الكتابة باللغة العربية بشكل فعّال، للتواصل مع الأشخاص.					
11	كيفية استخدام مجموعة واسعة من المفردات، واستخدام التعبيرات الاصطلاحية والتراكيب اللغوية البسيطة والمعقدة في العلاقات الشخصية وكتابة العروض التقديمية.					
12	المشكلات الكتابية المنتشرة بين المتعلمين وكيفية علاجها.					
13	الإجراءات والاستراتيجيات المطلوبة في تطوير المهارة الكتابية.					
14	الإجراءات والاستراتيجيات المطلوبة في تطوير المفردات اللغوية. (بطاقات المفردات، الكلمات المتقاطعة...)					
	أنا بحاجة إلى امتلاك القدرة على	**عالية جدّاً**	**عالية**	**متوسطة**	**ضعيفة**	**معدومة**

15	التعبير من خلال الكتابة الرسمية وغير الرسمية لنصوص متنوعة عملية واجتماعية ومهنية كالرسائل الإدارية، والرد على الرسائل، والتعبير عن وجهة النظر في قضية معينة، والتعليق على نص أدبي.....					
16	وصف موضوع معيّن وروايته وشرحه بما يتناسب مع طبيعته وطبيعة الجمهور المتلقي.					
17	إظهار مستوى مناسب من المعرفة والحس الثقافي في أثناء كتابة الملخصات والرسائل والروايات والتفسيرات والوصف باستخدام مفردات وتعبيرات مناسبة، ومراعاة القواعد النحوية وبناء الجملة العربية.					
18	البرهنة على امتلاك مجموعة واسعة من المفردات والتعبيرات الاصطلاحية، والتراكيب اللغوية البسيطة والمعقدة، والقدرة على المراسلات الكتابية.					
19	تطوير مهارات المتعلمين الكتابية باستخدام الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة.					
20	تنمية حصيلة المتعلمين من مفردات اللغة العربية باستخدام الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة.					
21	تعيين أحسن الوسائل لعلاج المشكلات الكتابية المنتشرة بين المتعلمين.					

Doi: https://doi.org/10.52133/ijrsp.v4.46.5